صلاة الغائب على روح الملك فهد في جميع مساجد لبنان

السنيورة تقدّم المعزين في اليوم الثالث في السفارة السعودية: لن ننسى أياديه البيضاء وما قام به لتخفيف آلام الحرب في لبنان

بيروت - مكتب «الرياض» - طارق دملج:

■ اقيمت أمس الجمعة في مساجد لبنان صلاة الغائب على روح خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز.

وقد أم مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني المصلين في صلاة الغائب التي اقيمت في الجامع العمري الكبير في وسط بيروت في حضور رئيس الحكومة اللبنانية فؤاد السنيورة وسفير المملكة عبدالعزيز خوجة واركان السفارة ونائب بيروت ورئيس جمعية المقاصد الاسلامية ورئيس المحكمة الشرعية السنية العليا ، ونائب رئيس المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى الوزير السابق ورئيس بلدية بيروت وقائد شرطة بيروت وعدد من من الشخصيات والمصلين.

وبعد اداء الصلاة، تحدث المفتي قباني الى وسائل الاعلام عن مزايا الراحل الكبير، فقال: «لقد كانت خسارة الأمة العربية والاسلامية بوفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله تعالى خسارة كبيرة حيث نذر حياته لأكثر من عشرين سنة في خدمة المملكة العربية السعودية وشعبها العربي المسلم الشقيق وخدمة الاسلام والمسلمين في العالم فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يرحمه رحمة واسعة وان يسكنه جنات النعيم وان ينزله فيها منازل الأبرار مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقاً، وفي نفس الوقت نسأل الله سبحانه وتعالى ن يوفق خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وان يلهمه السداد والرشاد ليقوم بهذه الأعباء الكبيرة التي تنتظره في خدمة المملكة العربية السعودية وشعبها وخدمة العرب وخدمة الإسلام والمسلمين في العالم».

وكان المفتي قباني قد أم المصلين في صلاة الجمعة بعد أن القى مدير الشؤون الدينية في دار الفتوى الشيخ امين الكردي خطبة الجمعة تحت عنوان: «كنتم خير أمة اخرجت للناس» تحدث فيها عن صفات المسلم والانفتاح على الآخر والالتزام بقواعد ومبادئ الإسلام داعياً الى قاعدة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، مؤكداً على وحدة الصف الإسلامي لمواجهة الفساد في المجتمع، داعياً في ختام الخطبة بالرحمة والمغفرة لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز».

والى السفارة السعودية في بيروت توجه الرئيس السنيورة لتقديم التعازي الى السفير السعودي عبدالعزيز خوجة بوفاة الملك فهد.

وادلى الرئيس السنيورة بعد التعزية، بتصريح قال فيه، انها خسارة كبيرة اصابت الامة العربية والإسلامية. لكن لا يسعني الا ان نذكر في هذه المناسبة بأن هذا الرجل العظيم الذي استطاع ان يفعل الكثير، ليس فقط للمملكة العربية السعودية، بل لجميع الاقطار العربية والإسلامية، ونحن في لبنان لن ننسى اياديه البيضاء وما قام به من جهود على شتى الصعد، فعل الكثير، خصوصاً اثناء الاجتياح الاسرائيلي في تخفيف آلام الحرب التي نالت من لبنان والجهد الكبير الذي قام به في التحضير لمؤتمر الطائف ، والذي أنهى الحرب اللبنانية.

اضاف، وفي عهده قدم كل الدعم للبنان، خصوصاً مؤتمر باريس الذي ساهمت فيه المملكة العربية السعودية.

وختم قائلاً: نذكره ونذكر محاسنه، ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يسكنه فسيح جناته ويعوض الامة العربية والإسلامية بخلفه الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي سوف يتابع المسيرة نفسها التي خاضها المغفور له الملك فهد ويوفقه في مهامه الكبيرة».

وتوافد الى السفارة السعودية، في اليوم الثالث والأخير للتعزية أمس، شخصيات نيابية وسياسية وحشد من الفنانين وشخصيات اجتماعية وثقافية. ودوّن المعزون في سجل التعازي كلمات تشيد بمزايا الراحل الكبير ودعمه ومحبته للبنان.

الى ذلك أعلنت دار الافتاء والاوقاف الاسلامية في مدينة صيدا اللبنانية الحداد ثلاثة أيام على وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز (رحمه الله).

وأصدر علماء مدينة صيدا بيانا أكدوا فيه أن المصاب الجلل بوفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز هو مصاب اسلامي وعربي وخسارة للعالم ولكل محب للخير والسلام والعدالة نظرا للدور الكبير الذي كان يقوم به بصدق واخلاص وحنكة وكفاءة نادرة في تطوير مؤسسات المملكة ما جعله رائدا لنهضة المملكة العربية السعودية الحديثة وصاحب الايادي البيضاء والمواقف الوطنية والقومية والداعم للحقوق العربية والاسلامية في كل أصقاع الارض .

وجاء في البيان الذي تلاه باسم علماء صيدا مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين ، لقد كان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عظيما ومخلصا للقرآن الكريم ولعل من ابرز اهتمامه بالقرآن انشاء أكبر مجمع في العالم مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة والذي يعد الوحيد من نوعه في العالم الذي أنشىء للعناية بالقرآن وترجمة معانيه وتحقيق كتب السنة وتوزيعها داخل المملكة وخارجها لسد حاجات المسلمين ونشرها في أصقاع المعمورة».

واضاف البيان «ان من أبرز مآثره رحمه الله تعالى توسعة الحرمين الشريفين بما لم يسبق له مثيل في التاريخ من حيث المساحة وروعة التصميم والعناية بضيوف الرحمن من الحجاج والزوار والمعتمرين فضلا عما قام به من توسعة شاملة للمساجد التاريخية في المشاعر المقدسة».

وختم البيان يقول «لن ينسى الشعب اللبناني الوفي ما للفقيد الكبير من اياد بيضاء ورعاية حكيمة لمؤتمر الطائف الذي أرسى دعائم السلم الاهلي والوحدة الوطنية بين ابناء الوطن الواحد.. وان شعب لبنان يفقد اليوم صديقا عزيزا بذل الجهد وساعد لاخراج هذا الوطن من دماره الى عمرانه ومن تمزقه الى وحدته ووفاقه.. تغمد الله خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بسابغ رحمته وغفرانه وأسكنه فسيح جناته».

سفير الإمارات: العالم فقد بوفاة الملك فهد قائداً سياسياً محنكاً بنى دولة عصرية متطورة

الرياض- خاص:

■ أعرب سفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى المملكة سعيد بن حمدان النقبي عن مشاعر الحزن والألم لرحيل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله، مشيراً الى انه كان شخصية ذات مكانة دولية لا تعوض، ولكنه أعرب عن ثقته في أن القيادة السعودية الجديدة والمتمثلة في خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز سيواصلان نهج البناء والتطور التي كان ينتهجها الراحل فهد بن عبدالعزيز يرحمه الله.

وأضاف النقبي في تصريح صحفي ان الشعب السعودي والعربي والاسلامي فقدوا اليوم أحد اعظم قادة الأمة العربية والأسلامية الذي ساهم بدوره الرائد وجهوده المقدرة في بناء الأمة العربية والاسلامية والتغلب على الصعوبات التي واجهت الامة خلال العصر الحديث.

وقال ان المملكة العربية السعودية احتلت إبان عهده الزاهر مكانة دولية مرموقة وتمتعت بحضور مميز على مختلف الأوساط العربية والاسلامية والدولية، مشيرا الى أن سياسة المملكة ترتكز منذ عهد مؤسسها الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه على مبادئ راسخة مستمدة من مبادئ الدين الاسلامي الحنيف والتقاليد العربية الأصيلة.

وأضاف سفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى المملكة ان العلاقات الخارجية في عهد خادم الحرمين الشريفين شهدت انطلاقة كبرى مشيراً في هذا الصدد الى ان الدبلوماسية السعودية تميزت خلال عهده الميمون بسجل حافل من الحكمة والاعتدال في جميع اتصالاتها بدول العالم النامي والمتقدم حتى أصبحت المملكة واحدة من دول العالم الأكثر تأثيراً في المنطقة ولها نفوذها القوي في الأوساط العالمية.

وأشار سعادته إلى أن العلاقات الإماراتية السعودية شهدت تطوراً وازدهاراً كبيرين، مشيراً إلى أن التاريخ سيسجل بمداد من ذهب مراحل العمل والتنسيق المشترك بين المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وأخيه المغفور له بإذن الله الملك فهد بن عبدالعزيز في سبيل دعم وتطوير العلاقات الثنائية المشتركة وفي سبيل مناصرة قضايا الأمتين العربية والإسلامية.

وقال السفير سعيد بن حمدان النقبي إن مواقف المملكة في مناصرة الحق العربي والإسلامي في عهد الملك الراحل فهد بن عبدالعزيز ومن قبله اخوانه الملوك السابقين كانت أكثر من أن تعد وتحصى سواء إزاء القضية الفلسطينية أو افغانستان او العراق او الكويت أو لبنان وغيرها من الدول مشيراً في هذا الصدد إلى أن التاريخ السياسي العربي سوف يسجل إنجازات الملك فهد العربية والإسلامية والدولية بمداد من ذهب كما سجل من قبل إنجازات إخوانه ملوك السعودية السابقين.

وأضاف سعادته أن مسيرة الملك فهد بن عبدالعزيز منذ توليه مقاليد الحكم عام ١٩٨٢ شهدت إنجازات تاريخية في مختلف المجالات الاقتصادية والصناعية والتجارية وغيرها بينها إنشاء مدينتي الجبيل وينبع الصناعيتين والعمل على استقرار أسعار النفط في السوق العالمية، اضافة إلى مئات المصانع العملاقة والمنشآت التعليمية والطبية والخدمية التي أنشئت في عهده الزاهر.

وقال أن فقيد الأمتين العربية والإسلامية نفذ أكبر توسعة في الحرمين الشريفين ستظل مفخرة لكل المسلمين في العالم اضافة إلى مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف الذي يوزع ملايين المصاحف على المسلمين في كل أصقاع الأرض إلى جانب مئات المساجد والمراكز الاسلامية في مختلف دول العالم، مشيراً في هذا الصدد إلى أن الملك فهد بن عبدالعزيز نذر نفسه لخدمة الاسلام والمسلمين.

سفارات المملكة تستقبل وفود المعزين

رئيس وزراء كندا قدم تعازيه في وفاة الملك فهد في سفارة خادم الحرمين بأوتاوا

نيويورك - أحمد حسين اليامي:

■ زار دولة رئيس الوزراء في كندا، بول مارتن، أمس الأول الخميس مقر سفارة المملكة في العاصمة الكندية، اوتاوا، لتقديم التعازي في وفاة المغفور له باذن الله الملك فهد بن عبدالعزيز.

وكان في استقبال دولته سفير خادم الحرمين الشريفين لدى كندا، السفير الدكتور محمد رجاء الحسيني، وأعضاء السفارة.

وكتب دولة رئيس وزراء كندا في سجل التعزية ما يلي: «إن العلاقات بين بلدينا تكتسب اهمية قصوى، لقد توفي ملك عظيم، وتولى ملك جديد مقاليد الحكم، وكما هو الحال دائما فان علاقات الصداقة بيننا ستظل مستمرة».

وكان دولة بول مارتن، متواجدا خارج العاصمة أوتاوا وقد حضر مباشرة الى مبنى سفارة المملكة قادما من المطار لتقديم التعازي في الفقيد الكبير الملك فهد - طيب الله ثراه - وتدوين تعازيه في سجل التعازي.

وقد طلب دولة رئيس وزراء كندا، بعد ذلك، الاجتماع بالسفير الدكتور محمد رجاء الحسيني، في مكتب السفير حيث أعرب دولته خلال الاجتماع عن أحر التعازي وأخلصها بوفاة الملك فهد بن عبدالعزيز - يرحمه الله ويتغمده بواسع رحمته وغفرانه - وأنه جاء شخصياً إلى مقر السفارة السعودية للتعبير عن صادق التعازي وتدوين ذلك في سجل التعازي تقديرا لمآثر الملك فهد ودوره القيادي على الساحة الدولية.

وأعرب دولة رئيس وزراء كندا، بول مارتن، في الاجتماع مع السفير الدكتور محمد رجاء الحسيني عن تطلعه لاستقبال خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز قريبا في العاصمة، اوتاوا، وتطلعه، ايضا، لمشاركة الملك عبدالله بن عبدالعزيز في افتتاح المبنى الجديد لسفارة المملكة العربية السعودية لدى كندا في العاصمة أوتاوا.

وكان دولة رئيس الوزراء الكندي قد أصدر بيانا فور علمه بوفاة الملك فهد - رحمه الله - أشاد فيه بعهد الملك فهد والتزامه الثابت نحو شعبه ووحدة الشعوب العربية وقيادته للمملكة نحو التنمية والازدهار كذلك دور الفقيد الكبير على الساحة الدولية والذي انعكس في العمل من أجل السلام والاستقرار في الشرق الأوسط.

على ذات الصعيد، قدم عدد من سفراء الدول العربية والاسلامية المعتمدين لدى الجمهورية الاسلامية الايرانية تعازيهم للمملكة العربية السعودية حكومة وشعبا بوفاة المغفور له باذن الله تعالى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيزال سعود.

وقالوا في كلمات خلال تقديم التعازي بمقر منزل سفير خادم الحرمين الشريفين في طهران ان الامة العربية والاسلامية فقدت رجلا فذا وهب كل حياته في سبيل هذه الامة وبرحيله خسرت الامة العربية والاسلامية رجلا عظيما نقل بلاده الى المستوى المتقدم.

واشاروا الى ان الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - كان لا يتردد في تقديم الدعم والمساعدة لكل الدول العربية والاسلامية وكان نصيرا قويا للقضية المركزية للامة الاسلامية وهي القضية الفلسطينية وقضايا العالم السلامي كافة.

ودعوا المولى عز وجل ان يتغمد الملك فهد برحمته ويسكنه فسيح جناته.

كما قام معالي وزير خارجية جمهورية الهند نتوار سينغ ممثلا للحكومة الهندية مع عدد من مسؤولي وزارته بزيارة سفارة خادم الحرمين الشريفين في نيودلهي حيث قدم التعازي لسفير خادم الحرمين الشريفين صالح بن محمد الغامدي في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - كما سجل كلمة ضافية في دفتر العزاء اشاد فيها بمناقب فقيد الامة وباسهامات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز والعلاقات المتنامية بين البلدين الصديقين.

واستقبل السفير صالح بن محمد الغامدي ايضا معالي نائب رئيس مجلس الشيوخ كي. رحمان خان ممثلا للبرلمان الهندي حيث قدم معاليه تعازيه في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - وسجل كلمة في دفتر العزاء.
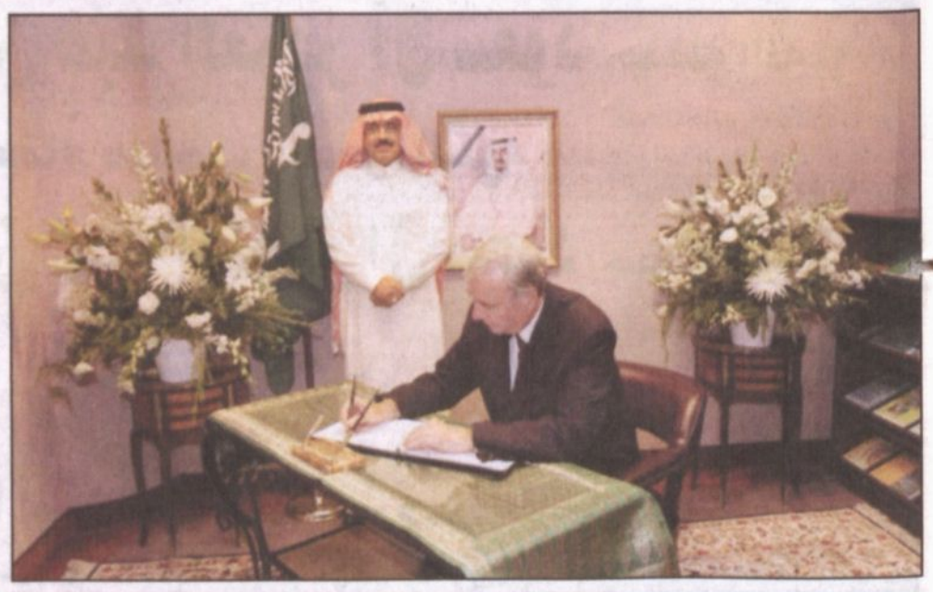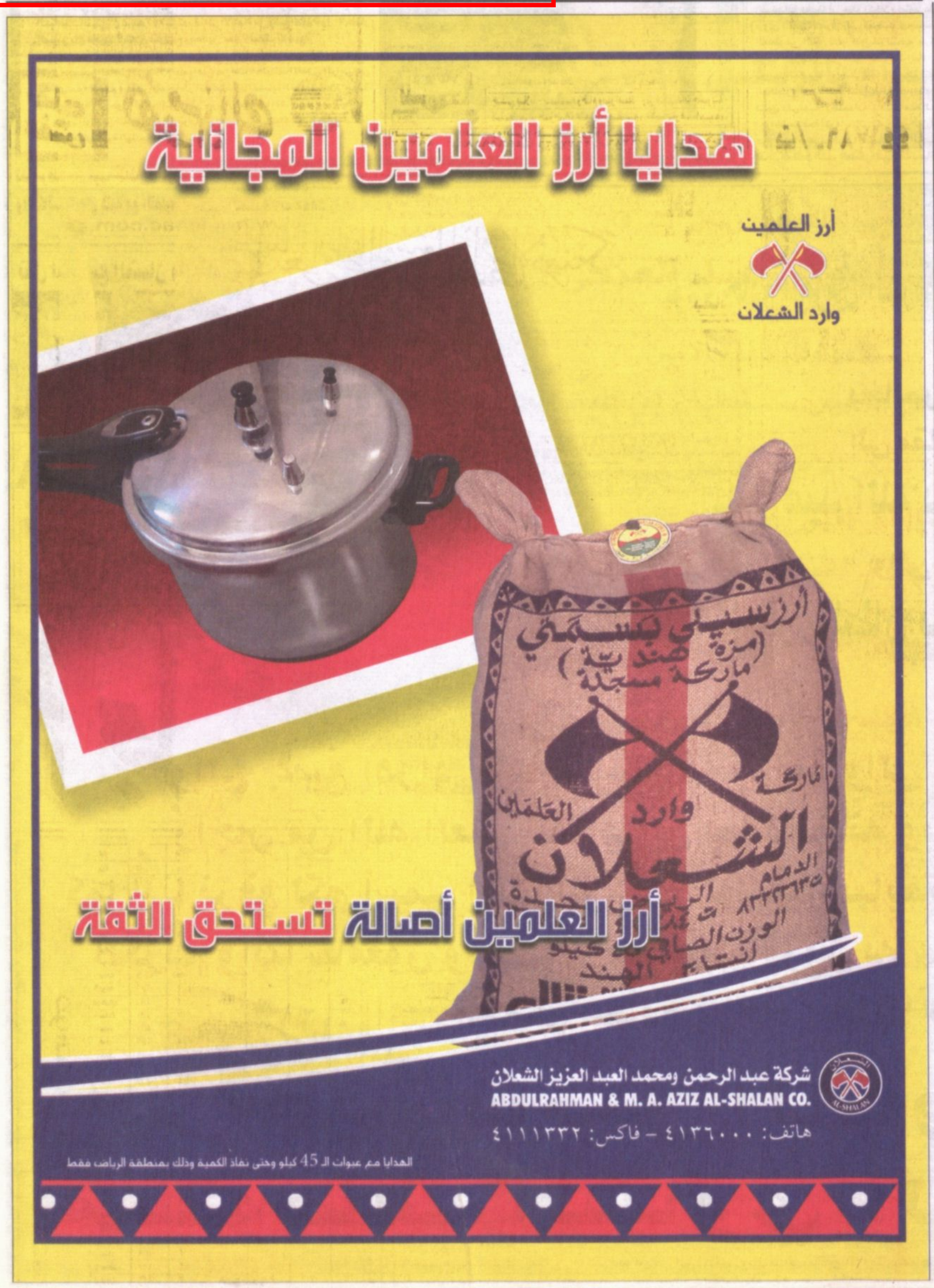
كما استقبل السفير الغامدي وفدا من الجامعة الاسلامية - دار العلوم - في ديوبند حيث قدموا التعزية نيابة عن الجامعة واساتذتها وطلبتها وتوجهوا بالدعاء الى الله أن يرحم الفقيد ويسكنه فسيح جناته وان يجزيه خير الجزاء على ما قدمه من خدمات لوطنه وللعالم الاسلامي.